[253] وحدث وأفتى ودرس، مع لطف العشرة والتواضع، واشتهر اسمه وبعد صيته وأخذ عنه الفضلاء من كل مذهب، وممن سمع عليه من القدماء: الكمال الشمني، سمع عليه بعض شرح الطحاوي من تصانيفه، وأرغون شاه التيدمري المتوفي سنة 802 صحيح البخاري ومسلم والمصابيح. وعلق شيخنا من فوائده بل سمع عليه لاجل ما كان عزم عليه من عمل البلدانيات.. وذكره العلاء ابن خطيب الناصرية في تاريخه فقال: وهو امام عالم فاضل مشارك في علوم، وعنده حشمة ومروة وعصبية وديانة - انتهى. وقد قرأت عليه الاربعين التي انتقاها شيخي رحمه ا تعالى من صحيح مسلم، في خامس صفر سنة احدى وخمسين، وعرضت عليه قبل ذلك محافيظي وسمعت عدة من دروسه..) (1). 2 - السيوطي: (العيني قاضي القضاة.. تفقه واشتغل بالفنون وبرع ومهر ودخل القاهرة وولي الحسبة مرارا، وقضاء الحنفية، وله تصانيف منها: شرح البخاري وشرح الشواهد وشرح معاني الاثار وشرح الهداية وشرح الكنز وشرح المجمع وشرح درر البحار وطبقات الحنفية وغير ذلك. مات في ذي الحجة سنة 855) (2). 3 - السيوطي ايضا: (.. وكان اماما عالما علامة..) (3). 4 - محمود بن سليمان الكفوي: (قاضي القضاة بدر الدين.. ذكر جلال الدين السيوطي في طبقات الحنفية المصرية في حسن المحاضرة،

_____ 1) الذيل الطاهر للسخاوي - مخطوط. ومنه نسخة وعليها خط المؤلف في مكتبة السيد صاحب عبقات الانوار رحمه ا. 2) حسن المحاضرة 1 / 473. 3) بغية الوعاة 2 / 275. _____